Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ جميل يا استر أن يستطيع الانسان أن يعيش فى ماضيه السعيد .

ورأت استر أن الفرصـــة مواتية لتنفذ الى غرضـــها ، فقالت :

ـــ ما ألذ تقليب صـــفحات الماضى يا مولاى ، ان بعض الحوادث اذا عشنا فيها بأفكارنا لتملؤنا نشـــوة أكثر من تلك النشوة التى شعرنا بها يوم عشنا مع تلك الحوادث فى واقع حياتنا .

فقال الملك وهو يعبث بيده فى شعرها السبط المتناثر على الوسائد فى روعة :

ـــ هذا حق يا استر .

فقالت استر وقد أفتر ثغرها عن ابتسامة رقيقة :

ـــ ما رأيك يا مولاى فى أن نمضى ليلتنا فى ماضينا ؟

ـــ ماذا تقصدين يا استر ؟

ـــ أن نمضى هذه الليلة فى قراءة سفر الأيام ، فنبعث الى الحياة تلك الوقائع الرائعة التى طواها الزمن .

ـــ فكرة جميلة .

وأمر الملك غلمانه أن يحضرو سفر أخبار الأيام ، فلما أتوا به تناولته استر وأخذت تقـــرأ فيه ، والمـــلك يصغى اليهـــا شارد الفكر ، يتذكر حوادث الأيام . واســـتمرت اســـتر فى القـــراءة حتى اذا بلغت قصـــة مردخاى وتلك المؤامرة التى كانت تدبر لاغتيال الملك تمهلت فى قراءتها ، حتى اذا انتهت منها قالت :

ـــ هذا رجل أسدى الى الدولة أجل خدمة .

فقال الملك :